

خطبة الجمعة) 77 (من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح

بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:04

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجلا كسيرا - 00:00:34

ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم قلوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث - 00:00:54 الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثاتها محدثة بدعة. كل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. ايها الاخوة عباد يقول الله عز وجل في كتابه ونضع الموازين القسط ليوم القيمة - 00:01:24

ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان انا مش طال حبة من خردل اتينا بها. وكفى بنا حاسبين. فيقول سبحانه القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة! يوم يكون الناس كالفراش المبثوث - 00:01:54 وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي نار حامية عباد الله بعد محاسبة العباد يكون وزن الاعمال. بعد - 00:02:24

بعد محاسبة العباد يوم القيمة يكون وزن الاعمال. والذي اخبرنا عن محاسبة العباد يوم القيمة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو ايضا يخبرنا اليوم عن الميزان وما يكون عند الميزان. ويعيد هذا الاخبار من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:54 من معجزاته التي ايده الله بها. ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة السابعة والسبعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم عن الميزان. وما يكون عند الميزان - 00:03:24

نتائج الميزان ليهلك من هلك عن بينة ويعينا من حي عن بينة. عباد الله ميزان وزن اعمال العباد يوم القيمة. ثابت في الكتاب والسنة. واجماع الامة في كتاب الله يقول الله عز وجل والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم - 00:03:54 المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون ويقول سبحانه فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساعون. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك فاولئك الذين - 00:04:24 خسروا انفسهم في جهنم خالدون تنفح وجوههم الماء وهم فيها كادحون. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان خفيتان على اللسان تقيلتان في الميزان حبيبتان الثاني الى الرحمن. سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. ويقول صلى الله عليه وسلم الطهور - 00:04:54

شطر اليمان والحمد لله تملأ الميزان. فقد اجمعت الامة سلفا وخلفا على على الميزان وزن الاعمال يوم القيمة. ولكن اختلفوا. ما الذي يوضع في الميزان ما الذي سيوضع في الميزان؟ ما الذي سيوزن؟ هل هي الاعمال - 00:05:24 هل هو الانسان الذي عمل في الدنيا؟ هل هي السجلات التي سجلت عليها الاعمال فاختلفوا على ثلاثة اقوال. القول الاول قالوا الذي ينزل في الميزان يوم القيمة الاعمال واستدلوا بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. كلمتان خفيتان - 00:05:54

على اللسان تقييلتان في الميزان. واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم ما من شيء انتقل في ميزان المؤمن يوم القيمة من خلق حسن. فان قال قائل كيف توزن الاعمال؟ سبحان الله الخلق الحسن الحمد لله كيف توزن - 00:06:24

ميزان وهي اعراض وليس باجسام. نقول لهم فالله على كل شيء قدير. فالله سبحانه وتعالى بقدرته يوم القيمة يحول الكنز الى ثعبان كبير يعذب صاحبه في ارض المحشر. وفي حديث البراء بن عازب رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم 00:06:54 المؤمن اذا وضع في قبره دخل عليه حسن الثياب حسن الوجه طيب الريح يقول للمؤمن ابشر بالذى يسرك. يقول له من انت؟ ووجهك الذي يبشر بالخير يقول له انا عملك الصالح. فالله عز وجل بقدرته - 00:07:24

حول اعمال الاعمال الصالحة للمؤمن الى رجل بهذه الصورة يدخل عليه في قبره. فالله على كل شيء قدير يقول النبي صلى الله عليه وسلم والكافر اذا وضع في قبره دخل عليه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب - 00:07:54

الريح يقول له ابشر بالذى يسوك. يقول له من انت ووجهك الذي يجبي بالشر؟ يقول له انا عملك السيء فالله على كل شيء قدير يحول الاعراض الى اجسام توزن في الميزان يوم القيمة. فقال اصحاب هذا القوم - 00:08:14

ان الذي يوضع في الميزان يوم القيمة هي الاعمال. القول الثاني قالوا ان الذي يوضع في الميزان الذي يوزن يوم القيمة هو العبد نفسه. هو الانسان نفسه واستدلوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ليأتي الرجل العظيم - 00:08:34 السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة. اقرأوا ان شئتم فلا انقم لهم يوم القيمة وزنا. واستدلوا بحادثة ابن مسعود رضي الله عنه. عندما ضحك القوم من من دقة - 00:09:04

ساقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتضحكون من دقة ساقيه؟ فوالذي نفسي بيده انهما في الميزان يوم القيمة انتقل من جبل احد. فقالوا الذي يوضع في الميزان هو العبد نفسه - 00:09:24

القول الثالث قالوا الذي يوضع في الميزان هي السجلات التي سجلتها الملائكة عليك في الدنيا ان كانت صالحة او صالحة. السجلات هي التي توضع في الميزان واستدلوا بحديث البطاقة الطويل الذي فيه توضع السجلات في كفة التي ملئت بالمعاصي - 00:09:44 وتوضع بطاقة مكتوب عليها اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا رسول الله الله فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يوم عصر الله شيء. فقالوا الذي يوضع في الميزان هي السجلات. والقول الرابع - 00:10:14

ان الاعمال والعامل انت لك وانت السجلات التي سجلت عليك توضع في الميزان يوم القيمة وتوزن تعلن النتيجة. الذي يوضع في الميزان يوم القيمة. وتخيل نفسك يا مسلم انت الان عند الميزان - 00:10:44

انت توضع في الميزان. ومن الناس من يأتي يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة لقلة ايمانه لقلة توحيدك. وتوضع معك الاعمال التي عملتها في الدنيا وتوضع السجلات التي سجلت عليها ثم تعلن النتيجة. فمن رجحت حسناته - 00:11:14 فاولئك هم الفائزون المفلحون الى جنات النعيم. ونسأل الله يجعلنا واياكم منهم. ومن خفت ومن خفت ومن ثقلت سيئاته وزادت سيئاته وخفت موازينه فاولئك هم الخاسرون الذين الى جهنم خالدون. ولم يبق الا حالة ثلاثة. الذين تساوت حسناتهم - 00:11:44 سيناتهم. حسناتهم منعهم من دخول النار. وسيئاتهم منعهم من دخول الجنة. فوقفوا على جبل الاعراض. ينتظرون ماذا يفعل الله بهم ورحهم الله عندهما وبخوا اهل النار وادخلهم الله عز وجل الجنة - 00:12:24

عبد الله كل منا يتخيل نفسه الان انه قد قامت القيمة ووقف بين يدي الله وحاسبه. ودخل على الميزان وتوزن وهناك الحسنات والسيئات فهذا الذي تساوت حسناته مع سيئاته. وتخيل انك انت حسنة واحدة - 00:12:54

تدخل بها الجنة. فيا ايها الزاهد في الحسنات. اتق الله في نفسك. اتق الله في نفسك وتزود بالاعمال الصالحة. فانت في دار العمل. فالليوم حياء. وغدا موت يوم حياء وغدا موت فالليوم صحة وغدا مرض فالليوم غنى وغدا فقر فالليوم - 00:13:24

وغدا خوف انت لا تدرى. وها هم الصحابة رضي الله عنهم. يسأل النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوما من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله - 00:13:54

من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا يا رسول الله. من صلى على جنازة ابو بكر انا يا رسول الله مصارعة تنافس على اعمال

الخير. انظروا الى احوالنا. تنافسوا على الدنيا - 14:14 - 00:14:14

الفانع التي لم تبقي لاحد ولن تبقي لاحد. انت فيها تمر الى الدار الاخرة. تتزود فيها بالذات الذي ينفعك فناؤناك واعلم بان الله عز وجل يقول، فمن يعمل مثقال قال ذرة خيرا يده. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يده - 00:14:34

قال تعالى من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها. وما ربك بظلم للعبيد؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. العاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. وشهاد ان لا الله الا الله ولي - 00:15:04

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الـه وصـحبـه. ومن استـنـبـتـهـ الىـ يـوـمـ الـدـيـنـ. عـبـادـ اللـهـ قدـ ايـقـظـنـاـ
بالـمـيزـانـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ماـ هـيـ الـاـعـمـالـ الـتـىـ تـتـقـلـ الـمـيزـانـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـنـجـتـهـ جـمـيـعـاـ فـيـهـ حـتـىـ - 00:15:44

فطافت السجلات وثقلت البطاقة التي كتب عليها اشهد ان لا الله الا الله. فما يثقل مع اسم الله شيء؟ فصاحب - 14:16 - 00:16:14

كعقيدة الصحيحة الموحدة يزن في الميزان. فها هو ابن مسعود في الميزان اثقل من جبل احد. ويأتي الرجل يوم القيمة السمين العظيم. لا يزن عند الله بعوضة من ضعف ايمانه من فساد عقیدته. فكم من فرق اليوم تدعى الاسلام - 00:16:54

وهي فاسدة العقيدة والتوحيد. اذا دعا قال، يا على، اذا استغاث قال، يا زهرة، اذا طلب طلب من الحسين هذه عقيدة من ا

ادعوني استجب لكم. من الذي قال امن - 00:17:24

ادعوني استجب لكم. من الذي قال امن - 00:17:24

تجيب المضطر اذا دعا. فهذا الذي يلقى الله بهذه العقيدة فاسد العقيدة. لا يزن عند الله يوم القيمة جناح مع الله. ثانياً حسن الخلق.

حسن الخلق. يا امة الاسلام. يقول صلى الله - 00:17:44

الله عليه وسلم ما من شيء اتقل في ميزان المؤمن يوم القيمة من خلق حسن. أخلاق الأخلاق الحسنة. الأمة اليوم تعيش في أزمة أخلاق. أخلاق الحسنة بين الجيران وبين الأصحاب وبين الناس في المسجد الواحد. في أخلاق الحسنة تنتقل الميزان يوم القيمة.

سادسا - 00:18:04

الاكثر من قوم الحمد لله. الحمد لله. لقوله صلى الله عليه وسلم الطهور ستر الايمان والحمد لله تملاً الميزان. الحمد لله تملاً الميزان
بالله عليك يا مسلم كم تأخذ من الوقت؟ وكم تتبعك ان تقول الحمد لله؟ في يومك - 00:18:34

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الله عاصيوا

سبحان الله العظيم لقوله صلى الله عليه وسلم كذبتان خفيقتان على اللسان ثقيلتان الميزان حبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده سحاجا: الله الله وبحمده سحاجا: الله العظيم الذي يأتى... المسجد ساعات مسكة والذى يأتى... مع

الجنازة و مجلس بـ 34:19:00

الاذان والاقامة يتكلم كلام الدنيا ويشوش على المصلين. لو قال الحمد لله. وقال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. كم اخذ من الاحر فلم يأخذ احرا وشوش على المصلين: والتشهيش. على المصلين: حرام. والذى - 00:20:04

الحادي فلم يأخذ أحداً وشوش على المصلى: والتشهيش على المصلى: حرام والذئ

على المصلين اثم فانظر يأتي لأخذ الحسنات ويخرج وقد اخذ السيئات. وانا لله وانا اليه راجعون عباد الله بعد الميزان اين يذهب الناس ؟ وعلـ اـ، شيء بمـونـ، وماذا بـحـدـهـ، عـلـ، هـذـاـ، ذـيـ، سـيـئـاتـ، عـلـيـهـ ؟ هـذـاـ، ذـيـ، سـيـئـاتـ، فـ، الـجـمـعـةـ الـقـادـمـةـ، اـنـ، شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ -

00:20:24

ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك رداً جميلاً. اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلاً اللهم ارزقنا احتجاباً. اللهم احعاً. هذا البلد امنا مطمئناً. وسائد بلاد المسلمين: ووفة. ملك البلاد وحكام المسلمين: - 00:54:00

احذفناه الالوه احعا هذا الاله اهمنا مطمئنا وسائب بالاد المسلمين: ٥٥٩٦ ملك الالاد وحكام المسلمين - ٥٤:٥٩٦٥٥٩٦

الله لـ . لكم واقم الصلاة - 00:21:14

الله لي ولكم واقم الصلاة - 00:21:14